

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(أَلَا بلى يا ميِّ - واليوم طَلَمَ ...) .

ويقال : خرجنا فأول ظلم لقيناه فلان أي شخص .

ويقال : لقيت فلاناً أدنى طَلَمَ إذا كان أوَّلَ شيءٍ لقيته كَلَّها بفتح الطاء واللام .

159 باب الظلم في الخلتين من الإساءة تجمعان على الرجل .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : (أَحَشَفَاً وسوءَ كَيْلٍ) .

ع : قال أبو بكر : يقال كَلت الشيء أكيله كيلاً وأوفاني كيلاً حسنةً ومن أمثالهم (

أَحَشَفَاً وسوءَ كَيْلٍ) هكذا أتى المثل كيلاً لا كَيْلٍ .

قال أبو عبيد : ومثله قولهم : (أَغْدَّةٌ كَغْدَّةِ البعيرِ ومَوْتاً في بيْتِ

سَلُولِيَةٍ) وذكر أصله .

ع : كل غُدَّة في بدن البعير أطاق بها ورمٌ فهي غدة .

يقال : أغدَّ البعير إغداداً فهو مُغْدٌ ولا يقال مغدود إذا أصابته غدة وهو داء قتل .

ويروى (أَغْدَةُ كَغْدَةِ البعير وموتٌ في بيت سلولية) بالرفع .

وكان عامر بن الطفيل وأربدٌ أخو لبيدٍ لأمه قد خرجا حتى قدما على رسول الله ﷺ فقال أحدهما

لصاحبه : اشغله أنت بالكلام حتى أضربه أنا بالسيف .

فقال أربدٌ : انا أضربه وكلامه أنت .

فجعل عامرٌ يكلام رسول الله ﷺ ويقول له : أبايعك على أن